



# المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين بالمملكة العربية السعودية

د.حنان أسعد خوج

قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز



## المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات

### الإيوائية والأطفال العاديين بالمملكة العربية السعودية

د.حنان أسعد خوج

قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

#### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث الفروق بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية، وذلك بالتركيز على مهارتي توكيد الذات واتباع القواعد والتعليمات. واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلاً وطفلة، ممن تتراوح أعمارهم بين ٩ إلى ١٢ عاماً منهم (٣٠) طفلاً وطفلة من المودعين بالمؤسسات الإيوائية، و(٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين. وبعد التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي وتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية إعداد الباحثة وباستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (توكيد الذات واتباع القواعد والتعليمات والدرجة الكلية) لصالح الأطفال العاديين.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الاجتماعية، المؤسسات الإيوائية، تأكيد الذات.



## المقدمة:

يدخل السلوك الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الطفل أو المراهق، ويؤثر في تكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة. كما أن قدرته على تكوين علاقات اجتماعية، تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومعلميه والراشدين المهمين في حياته. إن هذا السلوك، وهذه المهارات، ترتبط مباشرة بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل، والتعبير عن المشاعر.. كما تؤثر فيها، لأن فقدان مثل هذه المهارات، يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي، والانحراف عند الأحداث، والتسرب من المدرسة، كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة.

ويعزي الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات الاجتماعية اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي (شوقي، ٢٠٠٣م، ٢٢). (Janelle, 2003). ومن أهم المهارات الاجتماعية التي يجب دراستها لدى الأطفال في هذه المرحلة مهارة توكيد الذات حتى يستطيع الطفل أن يبادر بالتفاعل وأن يعبر عن مشاعره الإيجابية والسلبية التي بداخلة (عبد الرحمن، ١٩٩٨م، ٧٤). وأن يكتسب أيضا مهارة اتباع القواعد والتعليمات السلوكية وتنمية روح التعاون والمنافسة داخل الأطفال (بهادر، ١٩٩٦م، ٦٠).

كما أن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الناس اليوم، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلؤم والتكيف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة، فقد نذكر الفرد بما يتصف به من سمات ومهارات واضحة في حياته، وكذلك قد ترتبط بفرد معين بسبب ما شاهدناه من تميزه بالمهارات الاجتماعية والواضحة بحياته، حيث لا يمكن تصور أن يعيش الإنسان في كهف منعزل

عن العالم، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون أن ندرك الوجود الاجتماعي بكل صوره، فالإنسان كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة. (البلوي، ٢٠٠٤م، ٢٠؛ Korat, 2008).

ولقد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة، فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة لموقف بفاعلية وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين. (السيد وآخرون، ٢٠٠٣م، ٨٣؛ Lloyd, 2008).

ولكن يجب على المسؤولين ألا يغفلوا عن مجموعة الأطفال الذين يتعرضون للحرمان من الأسرة ومن البيئة الأسرية الطبيعية نتيجة فقد أحد الوالدين أو كليهما أو نتيجة لميلاد غير شرعي أو بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية كال فقر والمرض والطلاق. ومن هنا كان وجود المؤسسات الإيوائية ضرورة قصوى لرعاية وتعليم هذه الفئة من الأطفال لتجنبهم مخاطر الحرمان من الرعاية الالدية لأنهم لو تركوا وشأنهم دون رعاية واهتمام فإنهم سيشكلون خطراً كبيراً على أنفسهم وعلى مجتمعهم (عز الدين، ٢٠٠٤، ٤). فالغرض من المؤسسة الإيوائية أن تحل محل الأسرة من الناحية الوظيفية في تربية وتنشئة الأطفال الذين تعرضوا لبعض الظروف الأسرية القاسية حيث إن رعاية هؤلاء الأطفال يعد قضية جوهرية لصالح المجتمع في بناء الشخصية السوية لتأمين سلامة المجتمع وتجنبه أسباب الجريمة والانحراف.

تعد الجمعيات الخيرية والأعمال التطوعية في المملكة رافد عظيم من روافد التنمية والتطور، فعلى الرغم من قلة الجمعيات الخيرية في المملكة حيث تقدر بحوالي (٣٥٠) جمعية إلا أنها تقوم بدور حيوي وفي إرساء دعائم العمل الخيري. ومن هذا المنطلق تضمنت كافة الخطط الخمسية السابقة للمملكة تأكيد فتح المجال أمام الأعمال التطوعية لتسهم في تقديم الخدمات الاجتماعية لمساندة الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل نمو المجتمع السعودي وتطوره .

وفي المملكة العربية السعودية يعتبر نزلاء دور ومؤسسات التربية الاجتماعية فئة من فئات المجتمع الذين يُعتبرون ضحايا لظروف لا ذنب لهم فيها، ونتيجةً لفقدانهم الأسر التي ترعاهم وتوجههم فإن ذلك يؤدي إلى معاناتهم من مشكلات وصعوبات في حياتهم، لذا فإن الجهود يجب أن تُبذل لتعويضهم عن الحرمان من الرعاية الأسرية، ولمساعدتهم على التكيف في مجتمعهم، وليكونوا أعضاء فاعلين فيه. وإن كانت الرعاية من خلال مؤسسات إيوائية ليست الأسلوب المفضل في رعاية تلك الفئة، لكنها تُعتبر أحد الخيارات الموجودة، لذا فإن الجهود يجب أن تُبذل للرفع من مستوى الخدمات المقدمة للنزلاء. إن رعاية النزلاء المؤسسات الإيوائية في جو قريب من أسرهم الأصلية يجنبهم الكثير من الاضطرابات والأمراض النفسية والاجتماعية، ويساعد على تنشئتهم تنشئةً صالحة، ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم. وبالرغم من أهمية هذه المؤسسات إلا أن هناك قصوراً في الاهتمام بهؤلاء الأطفال من قبل الباحثين يتمثل في ضعف الأدبيات والبحوث المرتبطة بهذا الموضوع في المملكة العربية السعودية.

### مشكلة الدراسة:

بدأ في آخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين النظر إلى المؤسسات الإيوائية باعتبارها مؤسسة تقوم بتنشئة الطفل وتعليمه وبذلك تم خلق نظام جديد للمودعين بها وحاولت هذه المؤسسة منذ هذه الفترة تحسين رعايتها لهذه الفئة من الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين (Evep, 1995: 115 – 116).

وتتلخص مشكلة البحث في أنه بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي أُجريت على تلاميذ المؤسسات الإيوائية إلا أنه لا توجد أي دراسة هدفت إلى بحث الفروق بين المودعين بها وبين العاديين في المهارات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، بل ركزت جميع الدراسات على الجوانب السلبية والمشكلات التي يعانون منها هؤلاء الأطفال، منها دراسة كل من أحمد (١٩٨٧م)، ودراسة عبد المجيد (١٩٩٠م)، ودراسة قنديل (١٩٩١م)، ودراسة مورون Morion (١٩٩٦م)، ودراسة فرانك Frank (١٩٩٦م).

ودراسة موريسون Morison (٢٠٠٠م) (سلطان، ٢٠٠٧) (توفيق، ٢٠١٠) (دخينات، ٢٠١٢) لذا تحاول الدراسة الحالية بحث الفروق بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والعاديين في المهارات الاجتماعية، وبذلك يمكن تحديد التساؤل الرئيسي للبحث كما يلي:

هل توجد فروق بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي:

١. هل توجد فروق بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (مهارة توكيد الذات)؟

٢. هل توجد فروق بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (مهارة اتباع القواعد والتعليمات)؟

٣. هل توجد فروق بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية)؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث الفروق بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية، وذلك بالتركيز على مهارتي توكيد الذات واتباع القواعد والتعليمات.

### أهمية الدراسة:

يمكن الاستفادة من هذا البحث فيما يلي:

١) الاهتمام بهذه الفئة من التلاميذ المحرومين من جو الأسرة الطبيعي والكشف عن ما لديهم من مهارات اجتماعية متمثلة في توكيد الذات واتباع القواعد والتعليمات.

٢) تفيد نتائج هذه الدراسة في توفير المعلومات اللازمة للمسؤولين بتصورات لجوانب القصور في الجانب الاجتماعي التي قد توجد لدى هذه الفئة من الأطفال، بما قد

يفيد في تنظيم الدورات والبرامج التدريبية التي تلبى الاحتياجات الفعلية لهم والتي تساعد على تنمية الجوانب الاجتماعية التي لديهم قصور فيها.

### مصطلحات الدراسة:

### المهارات الاجتماعية:

يعرف "شوقي" (٢٠٠٢م، ١٢) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وأدائه وأفكاره للآخرين وأن يتنبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم ويفسرها على نحو يساهم في توجيه سلوكه حيالهم وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم ويتحكم في سلوكه اللفظي فيها ويعد له كداله لمتطلباتها على نحو يساعده على تحقيق أهدافه. وسوف تركز الباحثة على المهارات الاجتماعية التالية نظراً لأهميتها وندرة الدراسات التي اهتمت بها:

### ١- مهارة توكيد الذات:

يشير "محمد" (١٩٩٨م، ٥٢) أن التوكيد عبارة عن مهارات سلوكية، لفظية، وغير لفظية، نوعية موقفية متعلمة، ذات فعالية نسبية، تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير - ثناء) والسلبية (غضب - احتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على آتيان ما لا يرغبه، أو الكف عما يرغبه والمبادرة ببدء، والاستمرار فيه، وإنهاء التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه الخاصة ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين. ويعرف "سليمان، محمود" (٢٠٠٠م، ٦١) توكيد الذات بأنه كل التعبيرات المتفق عليها اجتماعياً والتي تمكن الفرد من أن يدافع عن حقوقه ومصالحه بدون قلق وأن يعبر بحرية عن مشاعره السلبية ويفرض الطلبات الغير معقولة في علاقاته الاجتماعية، مع التزامه بالسلوكيات المناسبة في مواقف التفاعل الاجتماعي.

وتعرف الباحثة مهارة توكيد الذات بأنها قدرة الطفل على المبادرة بالتفاعل والتعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية وقدرته على الدفاع عن حقوقه وتقبل النقد وتوجيهه وتحمل المسؤولية ورفض الطفل للسلوكيات الغير معقولة.

## ٢- مهارة اتباع القواعد والتعليمات:

تعرف "فؤاد" (٢٠٠٩م، ٢٤) مهارة اتباع القواعد والتعليمات بأنها قدرة الطفل على إتباع نصائح الكبار والمعلمين والآباء وما تشير إليه اللافتات واللوحات من قواعد وتعليمات ومراعاة الآداب العامة واحترام تعاليم الدين.

وتعرف الباحثة مهارة إتباع القواعد والتعليمات بأنها قدرة الطفل على إتباع تعليمات ونصائح الكبار وقدرته على إتباع قواعد الأمن والسلامة وبعض قواعد الألعاب البسيطة والتعامل مع البيئة المدرسية ومراعاة الآداب العامة.

## المؤسسات الإيوائية:

تعرف الباحثة المؤسسات الإيوائية بأنها مؤسسة اجتماعية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتيم والتفكك الأسري أو العجز عن تنشئة الأطفال وذلك حتى المرحلة العمرية ١٨ سنة وقد تمتد وتقدم هذه المؤسسات الرعاية الإيوائية والمهنية والاجتماعية والتعليمية والترويحية والصحية لهؤلاء الأطفال.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً: المهارات الاجتماعية:

### مفهوم المهارات الاجتماعية:

يشير "كمال الدين" (٢٠٠١م، ٢٤) بأن المهارة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين في محيط اجتماعي بأساليب معينة اجتماعياً وذات قيمة اجتماعية وفي ذات الوقت ذات منفعة للشخص نفسه قبل الآخرين أو للاثنين معاً. وتعرف "جاد" (٢٠٠١م، ٢٧) المهارة هي السلوك الذي يقوم به الفرد عن فهم وبسهولة ويسر ودقة بعد تعلمه، ويؤدي ذلك السلوك عقلياً أو اجتماعياً أو انفعالياً أو عضلياً. وتظهر مدى

مهارة الطفل الاجتماعية عندما يتفاعل مع الآخرين، أو يقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه إبراز قدرته ليوائم بين ما يقوم به فرد آخر وبين ما يفعله هو ليصح مسار نشاطه ليحقق بذلك هذه الموازنة.

ويعرف "أبوهاشم" (٢٠٠٤م، ٦٥) المهارات الاجتماعية بأنها المهارات التي تتطلب تلك السلوكيات التي تنمي العلاقات الاجتماعية الناجحة، وتمكن الشخص من أن يعمل بفاعلية مع الآخرين. وتعرف "قاسم" (٢٠٠٥م، ١٤) المهارات الاجتماعية بأنها تلك العناصر السلوكية المكتسبة التي تمكن الطفل من التعايش والتفاعل الإيجابي مع الآخرين في المجتمع من خلال التقييم الجيد للمواقف وإبداء حسن التصرف فيها ومن أبرزها القدرة على تبادل الحوار والتفاوض والمناقشة والتعاون في إنجاز تلك المهام التي تمكن الطفل من تكوين صور عن ذاته وعن الآخرين من خلال الفعل ورد الفعل. وهي تلك العناصر من السلوك التي تدعم علاقات الفرد مع الآخرين وتمثل أهمية بالغة لكي يحافظ الفرد على التفاعل الإيجابي للآخرين (Vickerius & Sandberg, 2006).

وتعرفها "عز الدين" (٢٠٠٨م، ٦٨) بأنها سلوكيات تفاعلية لفظية وغير لفظية يتعلمها الفرد من خلال معاشته للمواقف المختلفة، وهي مهارات لازمة وضرورية لنجاح الفرد في التواصل مع الآخرين وتحقيق ما يسعى إليه من أهداف، والحصول على ردود أفعال إيجابية من الآخرين أثناء تفاعله معهم. وهي مهارات تظهر في شكل سلوكيات ظاهرة يمكن للآخرين ملاحظتها وتقديرها، خاصة لدى الأطفال. ويعرفها "الطيبي" (٢٠٠٨م، ٣٦) بأنها قدرة المتعلم على أداء المهام بكفاءة عالية، مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة، كما أن المهارة لها علاقة بالقيم والاتجاهات وتشير العملية المرتبطة بالمهارات اليدوية والعقلية، وأن للمهارة مكونان عقلي وعملي ويمكن بناء المهارات من خلال خبرات.

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها قدرة الطفل على المبادرة بالتفاعل والتعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية وتحمله للمسئولية وتوجيه النقد

وتقبله واتباع العديد من التعليمات. وفيما يلي تفصيل لهذين البعدين والتي ستركز الدراسة عليهما:

## ١- مهارة توكيد الذات:

يعرف "سليمان، محمود" (٢٠٠٠م، ٢٠) توكيد الذات بأنه كل التعبيرات المتفق عليها اجتماعياً والتي تمكن الفرد من أن يدافع عن حقوقه ومصالحه بدون قلق وأن يعبر بحرية عن مشاعره السلبية ويرفض الطلبات الغير معقولة في علاقاته الاجتماعية، مع التزامه بالسلوكيات المناسبة في مواقف التفاعل الاجتماعي. ويعرف "عبد العزيز" (٢٠٠١م، ٧٤) السلوك التوكيدي بأنه التعبير عن الذات بشكل واضح وصريح، يحافظ فيه الفرد على حقوقه ومصالحه ويعبر بحرية عن أفكاره ومشاعره، ولكن مع مراعاة الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية بحيث لا يكون هناك إضرار بالآخرين أو انتهاك لحقوقهم. ويعرف "سعدي" (٢٠٠٦م، ٦٢) توكيد الذات بأنه أسلوب ينتهجه الفرد ويتضمن قدرته على التعبير عن انفعالاته وأرائه ووجهات نظرة حول ما يتعلق بذاته أو بالآخرين وذلك بصورة سوية وإيجابية تكون مقبولة من المجتمع.

وتعرف "أحمد" (٢٠٠٨م، ١٢) السلوك التوكيدي بأنه الفرد الذي يتمتع بالتوكيدية هو الذي يدرك أن هناك بعض المواقف التي يمكن أن تتصف بالصعوبة، ولكن يجب عليه محاولة التعايش معها بشكل يظهر قدرته على حل المشكلات بأسلوب توكيدي يعطي من قيمة الذات، فالتوكيدية هي الدرجة التي يحاول بها الفرد تحفيز الآخرين في الاعتقاد أو عمل شيء ما وهي أيضاً تقيس درجة مقاومة الشخص للاستسلام للآخرين.

وتعرف الباحثة مهارة توكيد الذات إجرائياً بأنها قدرة الطفل على المبادرة بالتفاعل والتعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية وقدرته على الدفاع عن حقوقه وتحمل المسؤولية وتقبل النقد وتوجيه ورفضه للسلوكيات الغير مناسبة لنفسه وللآخرين.

## ٢- مهارة اتباع القواعد والتعليمات:

تعرف "فؤاد" (٢٠٠٩م، ٥١) مهارة اتباع القواعد والتعليمات بأنها قدرة الطفل على إتباع نصائح الكبار والمعلمين والآباء وما تشير إليه اللافتات واللوحات من قواعد وتعليمات ومراعاة الآداب العامة واحترام تعاليم الدين. إن مهارة اتباع القواعد والتعليمات تعبر عن قدرة الطفل على اتباع تعليمات ونصائح الكبار وقدرته على اتباع قواعد الأمن والسلامة وبعض قواعد الألعاب البسيطة والتعامل مع البيئة المدرسية. فالمدرسة لها دور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية وإكساب مهارة القواعد والتعليمات. فالمدرسة تعتبر البيئة الثانية للطفل لأن الطفل عندما يبدأ تعليمة في المدرسة يكون قد قطع شوطاً كبيراً به من التنشئة الاجتماعية في الأسرة، فهو يدخل المدرسة مزوداً بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات، والمدرسة توسع دائرته الاجتماعية للطفل حيث يلتقي بجماعات جديدة من الرفاق وفيها يكتسب المزيد من المعايير الاجتماعية في شكل منظم، ويتعلم أدواراً اجتماعية جديدة، حين يلقن بحقوقه وواجباته وأساليب ضبط انفعالاته والتوفيق بين حاجاته وحاجات الآخرين، كما يتعلم التعاون والانضباط في السلوك، وهذا ينجم عن اتباع الطفل لجدول زمني مدرسي واتباع لقواعد لم تكن موجودة بالمنزل (أحمد، ٢٠٠١م، ٣٣، Ö, Tiia, S., Aino, S., & Katrin N.2008).

وكذلك تعتبر وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح وكتب ومجلات من أخطر المؤسسات الاجتماعية ذات الدور الفعال في بث القيم والاتجاهات الاجتماعية المقبولة لدى الأطفال عامة (قناوي، ١٩٨٨م). ويشير "خلاف" (٢٠٠٩م) في دراسته بأن الألعاب الموسيقية (الغناء، الإيقاع) لها دور فعال في إكساب مهارة اتباع القواعد والتعليمات لدى الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) في رياض الأطفال. ويذكر كل من "ستاين" (٢٠٠٧م). Sameena, (2010). Marion, (2010) مجموعة من الأساليب يجب مراعاتها عند إلقاء أي تعليمات للطفل وهي:

١- الاهتمام بتعلم كل ما هو مناسب للطفل في هذه المرحلة العمرية التي يمر بها.  
وما يستطيع الأطفال عادة فعله أو فهمه عند هذه النقطة من حياتهم.

٢- التأكد من أن الطفل قادر على فعل الأشياء التي تطلبها منه. كما يمتلك المهارات اللازمة لنجاحه في ذلك.

٣- منح الطفل الفرصة لممارسة مهارات جديدة ومنحة الوقت الكافي لإتقانها.  
٤- الاهتمام بالاستحواذ على انتباه الأطفال قبل أن نخبره بالتعليمات أو نطلعه على معلومات هامة.

٥- التأكد من إنصات الأطفال وعدم انشغالهم بأي شئ آخر.  
٦- جعل التعليمات للطفل مبسطة وعلى خطوات. والاستعداد لتوضيح الأشياء أكثر من مرة.

٧- الحرص على أن تكون التعليمات الموجهة للطفل واضحة ومحددة.  
٨- القيام بكتابة التعليمات. فهناك الكثير من الناس ممن يتذكرون الأشياء التي يرونها أكثر من تلك التي يسمعونها. إن ملحوظة مكتوبة (أو حتى صورة) ملصقة على المبرد. أو مرآة الحمام أو بجانب التلفزيون قد تكون أكثر فعالية من عشرات التوجيهات الشفهية. كما أنها سوف تجعل من العسير على الطفل أن ينساها.

### ثانياً: المؤسسات الإيوائية:

تعتبر الأسرة مصدراً أساسياً لإشباع حاجات الطفل النفسية والبيولوجية في ظل الوالدين والأخوات. ولكن إذا طرأت ظروف على هذه الأسرة تؤثر على تماسكها أصبح من الضروري أن يترك الطفل أسرته لينتقل إلى أسرة بديلة أو إلى مؤسسة إيوائية. فأطفال المؤسسات الإيوائية ليسوا في الغالب غير شرعيين بل ينتمون إلى أسر تصدعت بسبب الطلاق أو بسبب السجن لأحد الوالدين.

إن حرمان الطفل من أمه يتأثر بالسن الذي يفقد فيه الطفل رعاية أمه، طول مدة الحرمان، مدى انعدام رعاية الأم، حيث يرى أن الأطفال المحرومين تماماً من رعاية الأم

والذين تم إيداعهم بمؤسسات إيوائية في مراحل مبكرة يتأثر نموهم جسدياً وعقلياً. فالحرمان المبكر من الأمومة له خطورة كبيرة تتمثل في الآثار السالبة وتشمل كافة جوانب الشخصية، إذا لم تعوض بعلاقة صحيحة ومستمرة. وأوضحت نتائج دراسة كاتز (Katz, 1981: 386) أن وفاة الأم لها تأثير سلبي على سلوكيات الأطفال في المنزل أو المدرسة كعدم إطاعة الأوامر والتعليمات والسلوك العدواني والانطواء.

ويؤكد شفيق (١٩٨٦م، ١٨) أنه لا مجال للشك بأن حرمان الطفل لمدة طويلة من الرعاية الأمومية قد نجد له أثراً خطيراً بعيدة المدى على شخصيته وبالتالي على كل مستقبل حياته، والطفل الصغير حساس جداً لبعده أمه عنه ولذلك فهو سرعان ما يشعر بالضيق والقلق ويعتبر موت الأم من العوامل الطارئة الهامة في إحداث اضطرابات في شخصيته فالحرمان من الأم يؤدي إلى الانحراف وسوء التكيف، وفشل الأطفال في إقامة علاقة اجتماعية سليمة على أفراد المجتمع وشتى الاضطرابات الشخصية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي. وتشير احمد (١٩٩٣م، ١٩٥-١٩٦) إلى أن أطفال الملاجئ والمؤسسات الإيوائية الذين حرموهم من الأم قد لا يكونوا في مستقبلهم متمتعين بسوية الأطفال الذين نالوا حنان الأم وعطفها.

مما لا شك فيه أن حرمان الطفل من الأب له تأثير على شخصيته وينعكس أثره على عدم إشباع الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والعطف والأمن والشعور بالانتماء، فالأب له دوره في تربية الأبناء فهو يشمل القوة والقانون والنظام وال ضبط، وان غيابه أو فقدانه بالضرورة له أثره السلبي على شخصية الطفل وعلى مصدر الضبط لديهم وعلى سلوكهم في كل مراحل حياتهم. فالأب يمثل المركز الثاني في نظر الطفل وتزداد قيمته كلما أصبح قادراً على الاستقلال بنفسه، حيث أن الأب يكون سنداً أنفعالياً للام ويساعدها على وجود جوهدي آمن (بولبي، ١٩٥٩م، ٩ - ١٠).

ويرى أوشمان (Oshman, 1975, 919 - 920) أن غياب الأب يقع على كلامن الجنسين وفي مختلف الأعمار حتى نصل إلى مرحلة المراهقة فيرى أن الأطفال الذكور

والإناث الذين يفقدون آبائهم في الخمس سنوات الأولى يعانون من عجز ملحوظ في النمو النفسي والاجتماعي عن بقية الأعمار الأخرى. وتوصل أشرف (١٩٩٤م) في دراسته إلى أن الذكور والإناث غائبي الأب أقل توافقاً نفسياً واجتماعياً من الذكور والإناث حاضري الأب وان الذكور اقل توافقاً نفسياً من الإناث في حالة غياب الأب. وأكدت عبد العزيز (١٩٩٩م) أن الأطفال غير المحرومين من الأب أكثر توافقاً نفسياً واجتماعياً وفي التحصيل الدراسي أيضاً من الأطفال المحرومين من الأب.

إن حرمان الطفل من الأبوين معاً وهما المحورين الأساسيين لنشأة الطفل وأساس وجوده له أثره البالغ الخطورة على تشكيل شخصية الطفل حيث يؤدي إلى خلق شخصية غير متزنة وغير سوية. وأشار هودج (Hodgs, 1978) في دراسته أن أطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الأبوين يعانون من فقد الشهية واضطراب النوم والشعور بالحرمان وفقدان العلاقات مع الآخرين. وأكد بوهمان و سينجروسون (SIngersson & Bahman, 1979) أن الأطفال الإناث والذكور الذين مكثوا بالمؤسسات الإيوائية فترة ستة شهور أو أكثر كان معدل توافقهم الشخصي والاجتماعي منخفضاً. ويرى كيتشوم (Ketchum, 1982: 4638) أن حرمان الأطفال من الوالدين في مرحلة الطفولة يؤدي إلى آثار سلبية عند البالغين سواء من الذكور أو الإناث تتمثل في عدم الرضا عن الذات وارتفاع مستوى القلق.

ويرى هاري ولامب (Harre & Lamb, 1986: 51) أن الحرمان من الوالدين ينتج عنه صعوبات في العلاقات الاجتماعية للراشدين. ويذكر جبريل (١٩٨٧م، ٣٥٦-٣٥٧) أن الوالدين هما أكثر الأفراد أهمية في حياة الفرد، لما لهما من إمكانيات أكثر تأثيراً على التكوين النفسي والشخصي لأبنائهما، فهما المهيمنان على تنشئة الأبناء بشكل مباشر وفعال، وبهذا فان غيابهما له تأثير سلبي على الأبناء. وتوصلت محمد (١٩٩٧م) أن الأطفال الذين تعرضوا لفقدان الوالدين بسبب الموت أو الانفصال أو الخلافات والصراعات

الزوجية يتعرضون إلى الاكتئاب والقلق وعدم تقدير الذات والاعترا ب وعدم نمو الشخصية وظهور سمات شخصية غير سوية وعدم الصحة النفسية. مما سبق يتضح أن فقدان الوالدين يمثل ضربة أليمة وهزة نفسية عاطفية للأطفال لها تأثير سالب على الصحة النفسية تتمثل في عدم الرضا عن الذات وارتفاع مستوى الاكتئاب والقلق وتؤثر على نمو اتجاه الضبط الخارجي لديهم وعلى سمات شخصيتهم عموماً. ويعانون كذلك من شعور يتميز بالعناد والعدوانية والانسحاب في شتى مظاهر الاكتئاب، وهذا ما أكده نوبل (Noblel, 1983, 3037).

كما أن التفكك الأسري هو انهيار للوحدة الأسرية وقد يحدث بسبب الطلاق أو الهجر أو الانفصال بين الوالدين. وترجع معظم الاضطرابات التي عاني منها أطفال الآباء المطلقين في كثرة الأعباء والضغوط التي تقع على كاهلهم بالتفكير الدائم المستمر في المشاكل المرتبطة بالطلاق إلى جانب شعورهم بأن أحد من الوالدين قد ظلم الآخر مما يجعلهم يأخذون موقفاً ضده بالكراهة (Neal, 1982, 12). وفي دراسة أجراها ودي (Woody, 1980, 2313) على مجموعة من أطفال الأسر المتصدعة وغير المتصدعة تبين أن أطفال هذه الأسر المتصدعة بالانفصال ينخفض لديهم مفهوم تقدير الذات. فمن خلال الانفصال بين الوالدين سواء كان بالطلاق أو الهجر فإن ذلك يؤدي بالضرورة إلى تفكك الأسرة وبالتالي يتشرد الأطفال ويضيع كل منهم في طريق الجريمة لان أطفال المنازل المتصدعة بسبب الطلاق أو الانفصال هم أكثر الأطفال تورطاً في الأنشطة المنحرفة والسلوك المضطرب (Cottan, 1982, 4606). ويضيف ريتش Rich (1983م) أن 37% من أطفال الأسر التي وقع بها الطلاق يعانون من الاكتئاب وعدم التكيف مع مشاكل الطلاق (Montera & Mcdowell, 1986, 145).

ويذكر عرفة (1998م، 77) أن الانفصال بين الوالدين سيؤدي إلى تمزق الأولاد بين الأب والأم وبالتالي يجعل ذلك أكثر عدوانية وتمرد وينمي لديهم مفهوم سيء للذات

وعدم الطمأنينة والشعور بالخوف والتوتر والتعاسة وللحزن الشديد وفقدان الثقة بالنفس وبالآخرين وتتكون لديهم سمات الشخصية الغير سوية.

في ضوء ما سبق يلاحظ أن الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية أدت بهم إلى الإيداع بهذه المؤسسات نظرا لعجز الأسرة عن رعاية أطفالها نتيجة لهذه الظروف وسواء كانت اليتيم بسبب موت أحد الوالدين أو كلاهما معاً أو التفكك الأسري نتيجة للطلاق أو الهجر أو مرض العائل لمدة طويلة بمرض مزمن أو سوء الحالة الاقتصادية أو البنوة غير الشرعية (الطفل اللقيط)، لذا يتم إيداع هؤلاء الأطفال بالمؤسسات الإيوائية لتلقي الرعاية المختلفة كبديل عن الأسرة وحماية لهم من الوقوع في الانحراف والجريمة وإعدادهم كمواطنين صالحين يستطيعون التفاعل مع المجتمع نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم.

### أثر إيداع الطفل داخل المؤسسة الإيوائية:

إن حرمان الطفل من الأسرة يمثل حرمانا من الإشباع المنتظم لحاجاته المادية والمعنوية بما ينعكس بصورة سلبية على جميع جوانبه النمائية، لان الأسرة هي المسئول الأول عن الإشباع المنتظم لحاجات الطفل إلى الحب والتقبل والأمن والانتماء والتوافق. وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تصدت للمقارنة بين أطفال الأسر الطبيعية وأطفال المؤسسات الإيوائية أن أطفال الأسر الطبيعية أفضل في جميع الجوانب النمائية؛ فقد تحقق عبد المجيد (١٩٩٠م) من خلال دراسته للأداء العقلي المعرفي للطفل المحروم من الأسرة من وجود انخفاض في مستوى الأداء العقلي والمعرفي للطفل المحروم من الأسرة عن الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم. وأكد قنديل (١٩٩١م) في دراسته على معاناة طفل المؤسسات الإيوائية من قدر كبير من الحرمان الانفعالي نتيجة لانعدام التبادل الانفعالي الموجب بين الطفل وشخص آخر يرضى نموه، كما أن الإيداع في المؤسسات يقلل من الفرص المتاحة لتعلم السلوك الانفعالي السوي، مما يؤدي إلى عجز هؤلاء الأطفال عن التوافق، ويجعلهم أكثر عدوانية

وأقل استقلالية عن الأطفال العاديين. وأكد مورون (Morion, 1996) أن الحرمان من الوالدين له آثار سلبية على نمو الطفل وظهور بعض المشكلات مثل العدوانية والأعراض المرضية وسوء التوافق النفسي والمشكلات السلوكية. وأكد على ذلك أيضاً فرانك (Frank, 1996) في دراسته التي توصل فيها إلى أن الحرمان من الأسرة والوجود المبكر في المؤسسة الإيوائية له آثار نفسية سيئة على الطفل وحينما يصبح غير منتج علاوة على انحرافه السلوكي.

كما أشار موريسون (Morison & Ellwood, 2000) في دراسة أجراها للتعرف على الآثار الناجمة عن الحرمان من الرعاية الوالدية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية إلى أن النمو الإدراكي عند الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية أقل من النمو الإدراكي عند الأطفال العاديين الذين لم يتم وضعهم في دور لرعاية الأيتام من قبل.

مما سبق يتضح أن الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية يعانون من بعض المشكلات النفسية والسلوكية وتبدوا عليهم بعض السمات المضطربة في السلوك مثل (القلق، الشعور بالإثم، العدوان، الشعور باليأس، حدة المزاج، الانخفاض في مستوى الأداء العقلي والمعرفي). كما يلاحظ على هذه الدراسات أن الجانب الاجتماعي لم ينل الاهتمام الكافي مثل هذه المتغيرات.

يتضح مما سبق أن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية يجعله عرضة للمعاناة من كثير من الاضطرابات الشخصية والنفسية وانخفاض قدرته على التوافق الاجتماعي نظراً لما يعانيه من ظروف الحرمان المادي والوجداني والافتقار إلى العلاقات الحميمة والمستقرة، إلا أنه عندما يحرم الطفل من الرعاية الأسرية لأسباب قهرية مثل عدم وجود أسرة على الإطلاق، كما في حالات اليتيم بدون وجود أقارب أو الأطفال الضالين أو مجهولي النسب أو أبناء المرضى والمساجين حيث لا يستطيع الوالدين رعايتهم تصبح الرعاية المؤسسية ضرورة ملحة وحتمية كنوع من أنواع الرعاية المجتمعية البديلة.

## فروض الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات وبحوث سابقة فإنه يمكن صياغة  
فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

### الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين  
بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (توكيد الذات) لصالح  
الأطفال العاديين.

### الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين  
بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (اتباع القواعد  
والتعليمات) لصالح الأطفال العاديين.

### الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين  
بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية) لصالح  
الأطفال العاديين.

## إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (٧٥) طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم  
بين ٩ إلى ١٢ عاماً تم استخدامهم للتحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في

الدراسة الحالية. وقد بلغ متوسط أعمار هذه العينة الاستطلاعية (١٠.٨٧) عاما وانحراف معياري (١,٣٩) عام.

ب- عينة ومجتمع الدراسة الأساسية:

يمثل جميع نزلاء دور ومؤسسات التربية الاجتماعية في المملكة (١١٢ دارا) بمدينة الرياض مجتمع الدراسة، والذي اشتمت منه عينة الدراسة والتي اشتملت على (٦٠) طفلاً وطفلة، ممن تتراوح أعمارهم بين ٩ إلى ١٢ عاماً منهم (٣٠) طفلاً وطفلة من المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالمملكة. وقد بلغ متوسط أعمارهم (١١,٣٢) سنة بانحراف معياري (١,٢٤) عاماً، و(٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين والذين تم اختيارهم بصورة عشوائية من مدرسة هاجر الابتدائية ( للبنات) ومدرسة هجر ( للبنين ) وقد بلغ متوسط أعمارهم (١١,٨٧) عاماً بانحراف معياري (١,٣٤) عاماً. وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية راعت الباحثة فيها أن يكون عدد العاديين مكافئ لعدد المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وألا يقل العدد عن ٣٠. وقد اقتضت الباحثة على هذه الفئة لأنها في مرحلة تعتبر مرحلة هدوء ومرحلة بينية بين الطفولة والمراهقة.

ثالثاً: أدوات الدراسة: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المقياس التالي:

**مقياس المهارات الاجتماعية (ملحق ٢). إعداد الباحثة.**

مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة (Rivkin, 1985). عبد الفتاح، ١٩٩٢؛ حسونة، ١٩٩٥؛ عبد العال، ١٩٩٨؛ شوقي، ١٩٩٨؛ (Annemieke, et al., 2000)؛ محمد، ٢٠٠٠؛ فؤاد، ٢٠٠٩؛ خلاف، ٢٠٠٩؛ لطفي، ٢٠٠٩؛ تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية والتي تكونت من (٢٩) عبارة موزعة على بعدين على النحو التالي:

**البعد الأول: اتباع القواعد والتعليمات ويتكون من (١٥) عبارة.**

**البعد الثاني: توكيد الذات ويتكون من (١٤) عبارة.**

- وجميع مفردات الأبعاد السابقة تم صياغتها في ضوء مقياس ليكرت ثلاثي والذي يتطلب الإجابة عنه اختيار من ثلاثة اختيارات هي: كثيرا - إلى حد ما - نادرا، تأخذ الدرجات ٣-٢-١ على الترتيب.

- تم عرض المقياس في صورته السابقة، على مجموعة من المحكمين والذين بلغ عددهم (٥) محكمين، وذلك بهدف التعرف على: مدى ملائمة عبارات المقياس للهدف منها، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من عبارات المقياس، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين للهدف الأول والثاني من (٨٠%) إلى (١٠٠%).

- تم عمل التعديلات التي أشار بها المحكمون، والتي تمثلت في حذف بعض العبارات، وإعادة الصياغة للبعض الآخر، ووصل المقياس في هذه المرحلة إلى (٢٠) عبارة موزعة كالتالي:

**البعد الأول: اتباع القواعد والتعليمات ويتكون من (١٠) عبارات.**

**البعد الثاني: توكيد الذات ويتكون من (١٠) عبارات.**

- تم تطبيق المقياس بصورته السابقة على العينة الاستطلاعية لتقدير الثبات والصدق على النحو التالي:

### **صدق المقياس:**

تم حساب صدق المقياس عن طريق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية إعداد حسونة (١٩٩٥م) (٠,٨٢)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

### **ثبات المقياس**

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" لأبعاد المقياس المختلفة، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

## جدول (١)

### معاملات ثبات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة

#### "ألفا كرونباخ"

معامل ألفا لكرونباخ	البعد
٠,٨٧	اتباع التعليمات
٠,٨٩	توكيد الذات

#### الاتساق الداخلي للمقياس:

تم تقدير معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقد تراوحت بين (٠,٥٨) إلى (٠,٨٤) بالنسبة لبعدي إتياع التعليمات، (٠,٦٦) إلى (٠,٨٢). وبالنسبة لبعدي توكيد الذات، وجميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

كما تم تقدير معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

## جدول (٢)

### معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية

#### لمقياس المهارات الاجتماعية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٠,٨٩	اتباع التعليمات
**٠,٩١	توكيد الذات

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

## خطوات السير في الدراسة:

### للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم المرور بالخطوات التالية:

١. إعداد مقياس المهارات الاجتماعية والتأكد من الصدق والثبات له.
٢. تحديد عينة الدراسة من الأطفال بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين.
٣. تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على مجموعتي الدراسة.
٤. جمع وتبويب بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها.
٥. مناقشة وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

### سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية المناسبة لاختبار صحة فروض الدراسة والتي تمثلت في اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات غير المرتبطة. وتمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS (V.12).

### حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة الحالية على العينة المستخدمة والأدوات والأساليب الإحصائية والتي تمت الإشارة إليها سابقاً.

### نتائج الدراسة:

#### نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (توكيد الذات) لصالح الأطفال العاديين. استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

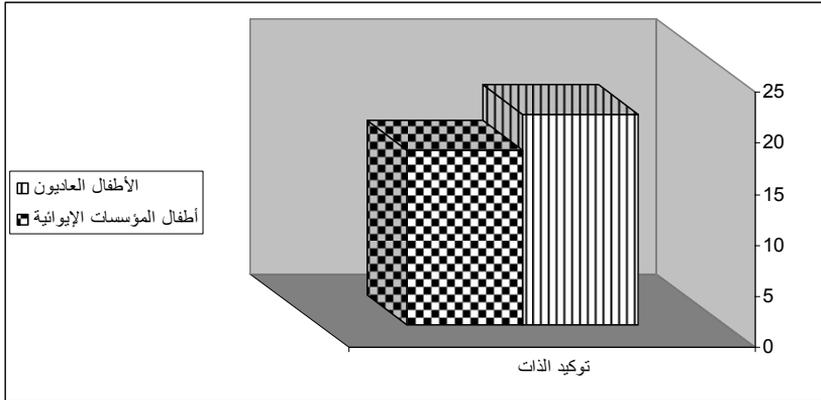
### جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (توكيد الذات)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الأطفال العاديين	٣٠	٢٠,٧٣٣٣	٢,٠٤٩٩٥	**٦,٨٧٧
أطفال المؤسسات الإيوائية	٣٠	١٧,١٦٦٧	١,٩٦٦٦٨	

\*\*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (توكيد الذات) لصالح الأطفال العاديين. ويوضح الشكل التالي متوسطي مجموعتي الدراسة في مقياس المهارات الاجتماعية (توكيد الذات).



شكل (١)

متوسط درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (توكيد الذات)

## نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (اتباع التعليمات) لصالح الأطفال العاديين. استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

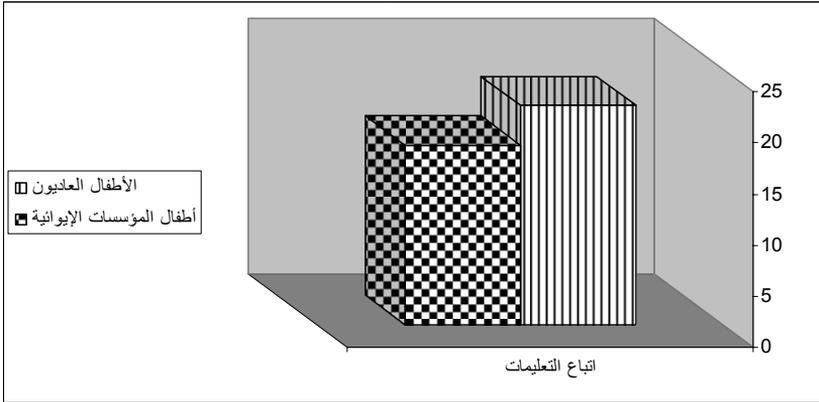
### جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (اتباع التعليمات)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الأطفال العاديين	٣٠	٢١,٥٠٠٠	١,٨٥٢٣١	**٩,٣٥٢
أطفال المؤسسات الإيوائية	٣٠	١٧,٦٦٦٧	١,٢٦٨٥٤	

\*\*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (اتباع التعليمات) لصالح الأطفال العاديين. ويوضح الشكل التالي متوسطي مجموعتي الدراسة في مقياس المهارات الاجتماعية (اتباع التعليمات).



شكل (٢)

متوسط درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (اتباع التعليمات)

### نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالثة للدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية) لصالح الأطفال العاديين. استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

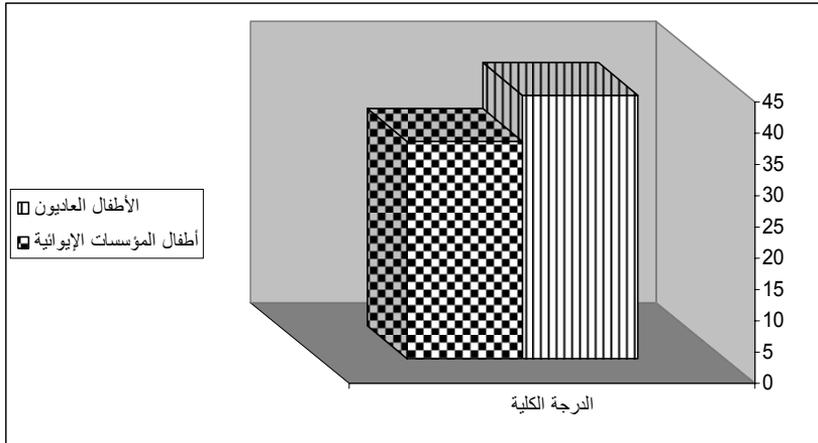
#### جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الأطفال العاديين	٣٠	٤٢,٢٣٣٣	٣,١٦٩٧٢	**٩,٧٨٥
أطفال المؤسسات الإيوائية	٣٠	٣٤,٨٣٣٣	٢,٦٦٦٣١	

\*\*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (اتباع التعليمات) لصالح الأطفال العاديين. ويوضح الشكل التالي متوسطي مجموعتي الدراسة في مقياس المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية).



#### شكل (٣)

متوسط درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية)

## مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث الفروق بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية، وذلك بالتركيز على مهارتي توكيد الذات واتباع القواعد والتعليمات. واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلاً وطفلة، ممن تتراوح أعمارهم بين ٩ إلى ١٢ عاماً منهم (٣٠) طفلاً وطفلة من المودعين بالمؤسسات الإيوائية، و(٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين، وبعد التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي وتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية إعداد الباحثة وباستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية (توكيد الذات واتباع القواعد والتعليمات والدرجة الكلية) لصالح الأطفال العاديين. وعلى الرغم من هذه الفروق إلا أنه بالرجوع لمتوسطات المجموعتين يتضح تدني مستواههما في المهارات الاجتماعية (توكيد الذات واتباع القواعد والتعليمات والدرجة الكلية) مما يعني حاجة كل من المجموعتين على برامج تدريبية وتدخلات إرشادية لتنمية مثل هذه المهارات لأهميتها في التفاعلات الاجتماعية بالنسبة لهؤلاء الأطفال.

وهذه الفروق تعني أن الأطفال العاديين أفضل من الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية في تلك المهارات والدرجة الكلية، فهم أفضل في قدرتهم على الاتصال مع الآخرين في كل المستويات وهذا الاتصال دائماً ما يكون صحيحاً ومباشراً وصادقاً وملائماً حيث يسهل عليهم التحدث أمام الآخرين، كما يكون لديهم توجه نشط في الحياة ولديهم القدرة على اعترافهم بالخطأ دون انخفاض احترامهم لذاتهم كما يسهل عليهم توجيه النقد للآخرين فهم يمتلكون الشعور بالحرية في أن يظهر نفسه عن طريق التصرفات والكلمات كما أنه يتقبل النقد. كما أن هؤلاء لديهم القدرة على الانفتاح والتعامل مع الذات ومع الآخرين، والاستماع لوجهات نظر الآخرين.

والمقدرة على التوصل إلى حلول عملية المصاعب مع القدرة على اتخاذ القرار، والتعامل مع الصراعات، والتحدث بلباقة، واحترام الذات وفي نفس الوقت احترام الآخرين، والتعامل بمساواة مع الآخرين، الدفاع عن النفس وهذا ما أشار إليه (Willis & Daisley, 1995).

وهذه النتائج تتفق مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة ومنها ما يراه يارو (Yarrow, 1964: 141 – 142) من أن الحرمان المبكر من الأمومة له خطورة كبيرة تتمثل في الآثار السالبة وتشمل كافة جوانب الشخصية، إذا لم تعوض بعلاقة صحيحة ومستمرة. وأوضحت نتائج دراسة كاتز (Katz, 1981: 386) أن وفاة الأم لها تأثير سلبي على سلوكيات الأطفال في المنزل أو المدرسة. وما أكدته شفيق (١٩٨٦م: ١٨) أنه لا مجال للشك بأن حرمان الطفل لمدة طويلة من الرعاية الأمومية قد نجد له آثاراً خطيرة بعيدة المدى على شخصيته وبالتالي على كل مستقبل حياته، والطفل الصغير حساس جداً لبعد أمه عنه ولذلك فهو سرعان ما يشعر بالضيق والقلق ويعتبر موت الأم من العوامل الطارئة الهامة في إحداث اضطرابات في شخصيته فالحرمان من الأم يؤدي إلى الانحراف وسوء التكيف، وفشل الأطفال في إقامة علاقة اجتماعية سليمة على أفراد المجتمع وشتى الاضطرابات الشخصية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

كما بين أوثمان (Oshman, 1975: 919 – 920) أن الأطفال الذكور والإناث الذين يفقدون آبائهم في الخمس سنوات الأولى يعانون من عجز ملحوظ في النمو النفسي والاجتماعي عن بقية الأعمار الأخرى. كما توصل أشرف (١٩٩٤م) إلى أن الذكور والإناث غائب الأب أقل توافقاً نفسياً واجتماعياً من الذكور والإناث حاضري الأب. كما أكدت عبد العزيز (١٩٩٩م) أن الأطفال غير المحرومين من الأب أكثر توافقاً نفسياً واجتماعياً من الأطفال المحرومين من الأب. كما أشار هودج (Hodgs, 1978) في دراسته أن أطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الأبوين يعانون من فقد الشهية واضطراب النوم والشعور بالحرمان وفقدان العلاقات مع الآخرين. وأكد بوهمان وسينجروسون

(Singersson & Bahman, 1979) أن الأطفال الإناث والذكور الذين مكثوا بالمؤسسات الإيوائية فترة ستة شهور أو أكثر كان معدل توافقهم الشخصي والاجتماعي منخفضاً. كما بينت أحمد (١٩٨٧م) أن أطفال المؤسسات الإيوائية يبدو عليهم نقص التركيز بصورة واضحة ووجود فروق بينهم وبين أطفال الأسر الطبيعية في الجوانب الانفعالية والاجتماعية.

### التوصيات:

- ١- توثيق الصلة بين المؤسسة والمؤسسات المختلفة في البيئة المحيطة . وذلك بفتح قنوات الاتصال بينها ، وأن ينظر إلى هذه المؤسسة على أنها جزء من المجتمع ، وليست منعزلة عنه.
- ٢- أن يتضمن محتوى تعلم الطفل الاجتماعي للمهارات والعادات والقواعد السلوكية بما تتضمنه من قدرات حركية وقدرات تذكيرية تسمح بالتفاعل مع الآخرين .
- ٣- الاهتمام بتعليم كل ما هو مناسب للطفل في هذه المرحلة العمرية التي يمر بها . وما يستطيع الأطفال عادة فعله أو فهمه عند هذه النقطة من حياتهم .
- ٤- الاهتمام بتقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية التي لن تتمكن الجهات الحكومية من الوفاء بها ، بحيث تصبح هذه الجمعيات الخيرية رافداً من روافد التنمية .
- ٥- منح الطفل بالمؤسسة الإيوائية الفرصة لممارسة مهارات جديدة ومنحة الوقت الكافي لإتقانها .

### البحوث المقترحة:

- ١- فعالية لعب الأدوار في تنمية مهارة تأكيد الذات واتباع التعليمات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية .
- ٢- فعالية استخدام النموذج في تنمية مهارة تأكيد الذات واتباع التعليمات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية .

٢. فعالية استخدام التعزيز في تنمية مهارة تأكيد الذات واتباع التعليمات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

٤. المقارنة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في المراحل الدراسية المختلفة في مهارة تأكيد الذات واتباع التعليمات.

\* \* \*

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. أبوهاشم، السيد (٢٠٠٤م). سيكولوجية المهارات. القاهرة: مكتبة الزهراء.
٢. أحمد، سهير كامل (١٩٨٧م). الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، مجلة علم النفس، العدد الرابع، الهيئة المصرية للكتاب.
٣. أحمد، سهير كامل (١٩٩٣م). الصحة النفسية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٤. أحمد، سهير كامل (٢٠٠١م). مدخل إلى علم النفس. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
٥. أحمد، نهاد محمد (٢٠٠٨م). الذكاء الوجداني لدى تلاميذ مدرسة الموهوبين رياضياً وتلاميذ المدارس العادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٦. البلوي، خولة بنت سعد (٢٠٠٤م) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك، ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بالرياض.
٧. بهادر، سعدية محمد علي (١٩٨٧م): برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، المصدر للخدمات والطباعة.
٨. توفيق، أحمد حمدي شورة (٢٠١٠). معوقات العمل داخل المؤسسات الاجتماعية وكيفية التغلب عليها، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى.
٩. جاد، منى محمد على (٢٠٠٧م). مناهج رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة.
١٠. جبريل، فاروق السعيد (١٩٨٧م): أثر غياب (الأب - الأم) على اكتساب للتفكير الابتكاري مقدمة نظرية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١١. دخينات، خديجة (٢٠١٢). وضعية الأطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري. ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

١٢. دسوقي، راوية محمد (١٩٩٧م). الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاككتاب لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، العددان (٤١،٤٠)، القاهرة.
١٣. ستاين، جون (٢٠٠٧م). هكذا يصبح الطفل قائداً. القاهرة: الانجلو المصرية.
١٤. سعدي، جواد محمد (٢٠٠٦م) السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، مجلة البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
١٥. سلطان، هالا عبد الحي (٢٠٠٧). تقويم الدور التربوي لمؤسسة رعاية الأحداث المنحرفين بسوهاج. دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
١٦. سليمان، عزت عبد الله، محمود، محمد يوسف محمد (٢٠٠٢م)، السلوك التوكيدي وعلاقته بالقبول / الرفض الوالدي، مجلة كلية تربية، جامعة الزاهر، ع ١٩، يونية ٢٠٠٢.
١٧. السيد، عبد الحليم محمود وفرج، طريف شوقي ومحمود، عبد المنعم شحاته (٢٠٠٣م) علم النفس الاجتماعي المعاصر، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
١٨. شفيق، جمال أحمد (١٩٨٦م). سمات شخصية المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٩. شوقي، طريف (١٩٩٨م). توكيد الذات. القاهرة: دار غريب.
٢٠. الطيبي، محمد (٢٠٠٨م). التربية الخاصة وأساليب تدريسها. عمان: دار علم الثقافة.
٢١. عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨م) دراسات في الصحة النفسية، الجزء الثاني. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
٢٢. عبد العزيز، مديحة (١٩٩٩م). التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال المحرومين من الأب وغير المحرومين على فترات زمنية متباعدة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٣. عبد المجيد، مرزوق (١٩٩٠م). المشكلات السلوكية لدى أطفال الملاحي، بحوث المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة.

٢٤. عبد المعطى، حسام عبد العزيز (٢٠٠١م). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٥. عرفة، أنور (١٩٩٨م). مصدر الضبط لدى أطفال المؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٦. عزالدين، رازان نديم (٢٠٠٤م). التوافق الأسرى وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٧. قاسم، رانيا (٢٠٠٥م). برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدم الكمبيوتر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٨. قنوي، هدى محمد (١٩٨٨م). الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٢٩. قنديل، شاكر عطية (١٩٩١م). البحوث النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٣٠. كمال، هالة فؤاد (٢٠٠١م). تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣١. محمد، حسني محمد (١٩٩٢م). دراسة لمستوى التوكيدية لدى الأطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسى في الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 6- Bruno (1986). Dictionary of Key Words in Psychology. Routledge Kegan & Paul, London.
- 7- Cottam, D. (1982). Family structure and delinquency, the impact of the Broken Home, Diss. Abst. Inter, Vol (42) No (12), p. 4606.
- 8- Egan k (1992) imagination in teaching and learning the university of Chicago press university pp (50 – 58).

- 
- 9- Gresham Frank Deborah and others, (1996). Infants and young children in orphanages on view from pediatrics and child psychiatry Paris (120) Journal Article (80), p. (78).
  - 10- Harre, R & Lamb, R. (1986) the dictionary of developmental and educational psychology. Britain. Basil Blackwell Ltd.
  - 11- Janelle, M. (2003). The Effectiveness of a Preschool Social Skills Program and a Comparison to a Similar Primary School Program. Unpublished doctoral dissertation. California State University, Fresno.
  - 12- Katz, A. (1981). The one parent Male Headed family Exploration of changing family policy. Diss. Abs. Int. vol. 42, No (1), p.p 386 – 387.
  - 13- Ketchum, Gregory S. E. (1982). The relationship between childhood separation of parents and adults self-acceptance and Anxiety proneness, Diss. Abst. Inter. Vol. (41), p. (4638).
  - 14- Korat, A. (2008).The Educational Electronic Book as a Tool for Supporting Children's Emergent Literacy in Low versus Middle SES Groups. Computers & Education, 50 (1), 110-124.
  - 15- Lloyd, G. (2008). Curriculum Use While Learning to Teach: One Student Teacher's Appropriation of Mathematics Curriculum Materials. Journal for Research in Mathematics Education. (39) 1, 63-87.
  - 16- Marion, D. (2010). Young Children's Personal, Social and Emotional Development, 3rd ed. London: SAGE Publications.
  - 17- Montera, D. & Mcdowell, J. (1986). Social problems. Macmillan pleading company, New York.
  - 18- Morion, V. (1996) Incidence of parent loss in children with depressed Mood, Journal of child psychology, psychiatry, printed in Great Britain, Vol (10), pp. (225 – 232).

- 19- Morison S, J. & Ellwood A. (2000). Resiliency in the After math of deprivation, A second look at the development of Romanian orphanage children, Merrill Palmer Quarterly, v. 46, N.4. Oct. p.p (717 – 737).
- 20- Neal J (1982). Children's understanding of their parents personalities and their parents Divorce, Diss. Abst. Inter. Vol (93), p. (4).
- 21- Noblel, B. (1983). Childhood bereavement, Diss. Abst. Inter. Vol, (43), p. (3037).
- 22- Sameena,N. (2010). The relationship between play and communication skills of young children in a childcare setting. DAI/A71-04.
- 23- Tiia, Ö., Aino, S. & Katrin N. (2008). The views of kindergarten staff on educational objectives in post socialist society. Early Child Development and Care, 178(1), 81-98.
- 24- Vickerius, B. & Sandberg, A. (2006). The significance of play and the environment around play. Early Child Developmental and care 176(2), 207-217.
- 25- Vioisvich, M., (1993). Creativity and Intelligence, John wiley and sons. New York.
- 26- Willis, L. & DaisLey, J. (1995). The assertive trainer: A practical handbook on assertiveness for trainers and: running assertiveness course. London: McGraw- Hill Book Company. New York.
- 27- Woody, K, (1980). Parent child relationship and self concept, Acomparision of children from divorced and intact formulas. Diss. Abst. Inter. Vol (41), p. (2313).

\* \* \*

ملحق (١)  
أسماء المحكمين

الجامعة	العمل	الاسم	م
جامعة الملك خالد	استاذ	أ.د محمد سيد عبد الرحمن	١
جامعه دمياط	أستاذ	أ.د عبد الناصر أنيس عبد الوهاب	٢
جامعه القاهرة	أستاذ	أ.د منى محمد علي قاد	٣
جامعه الملك عبد العزيز	أستاذ مشارك	د / سامية بن لادن	٤
جامعه الملك عبد العزيز	أستاذ مشارك	د / الجوهرة الدواد	٥

## ملحق (٢)

### مقياس المهارات الاجتماعية

#### إعداد الباحثة

م	العبارات	كثيرا	إلى حد ما	قليلا
	<b>أولاً: مهارة إتباع القواعد والتعليمات:</b>			
١	ترفع الأذى عن الطريق طاعة لوالديك			
٢	لا تشتري من الباعة الجائلين لأن والدك أمرك بذلك			
٣	إذا طلبت منك والدتك طلباً ما فإنك تطيعها ولا تجادل فيه			
٤	في طاعة الوالدين مصلحتي			
٥	لا تسب زملائك لأن معلمتك أمرتك بذلك			
٦	ترتب سريرك لأن والدتك طلبت منك ذلك			
٧	تساعد والدتك إذا طلبت منك ذلك			
٨	تساعد الآخرين الذين في حاجة للمساعدة حتى لو لم يطلبوا المساعدة			
٩	تشكر من قدم لك معروفاً لأنك تعلمت ذلك			
١٠	لا تغش زملائك في اللعب لأن معلمتك أمرتك بذلك			
	<b>ثانياً: مهارة توكيد الذات:</b>			
١	تهتم بزملائك الجدد في الفصل.			
٢	تشتري لبسك بنفسك			
٣	تسال عن زميلك إذا غاب			
٤	تعطي زملائك مما معك (طعام... أقلام...) إذا كانوا في حاجة لذلك.			
٥	تعترف بالخطأ إذا وقعت فيه			
٦	تنصح زملائك بفعل الصواب وترك الخطأ			
٧	لوشفت حاجة غلطة تقوم بتصليحها			
٨	بتعمل حاجتك بنفسك (تلبس-تمشط شعرك-تغسل وشك...)			
٩	تعطف على الآخرين ممن يستحقون العطف			
١٠	بتشتري حاجة ماما لوحدك ودون أخذ أحد معاك.			

\* \* \*

- 
23. Abdulmajeed, Marzooq. (1990). Al-Mushkelaat Al-Sulokeyyah lada Atfaal Al-Malaje', research studies of the Third Annual Conference on the Egyptian Child, Centre of Childhood Studies.
  24. Abdulmotee, Hussam Abdulaziz. (2001). Al-Etejahaat Al-Waledeyyah fi Al-Tanshee'ah kama Yodrekoha Al-Abna'a wa Alaqateha bi Ta'keed Al-Thaat: Derasat Muqaranah bain Al-Tefl Al-Kafeef wa Al-Tefl Al-Aadee, Unpublished MA Thesis, Higher Centre of Childhood Studies, Ain Shams University.
  25. Arafah, Anwar. (1998). Masdr Al-Dhabt lada Atfaal Al-Muassasaat Al-Ewaeyyah wa al-Atfaal Al-Adeyyen, MA Thesis, Higher Centre of Childhood Studies, Ain Shams University.
  26. Ezz Al-Ddeen, Razan Nadeem. (2004). Al-Tawafoq Al-Osaray wa Alaqatoho bi Ba'ad Al-Maharaat Al-Ejtemaeyyah lada Atfaal Al-Reyadh, Unpublished MA Thesi, Institute of Educational Studies, Cairo University.
  27. Qasem, Rania. (2005). Barnameh Computer Muqtarah li tanmeyat Ba'ad Al-Maharat Al-Ejtemayyah lil Atfaal Mustakhdeme Al-Computer, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Kindergarten, Cairo University.
  28. Qennawee, Hoda Mohammed. (1988). Al-Tefl: Tanshe'taho wa Hajataho. Cairo. Maktabat Al-Anglo Al-Masreyyah.
  29. Qandeel, Shaaker Ateyyah. (1991). Al-Bohooth al-Nafseyyah, Cairo, Maktabat Al-Anglo Al-Masreyyah.
  30. Kamal, Hala Fuad. (2001). Tasmeem barnamaj li Tanmeyat Al-Solook Al-Ejtemaey lil Atfaal Al-Musabeen bi A'raad Al-Tawahhod, Unpublished PhD Thesis, Higher Institute of Childhood Studies, Ain Shams University.
  31. Mohammed, Hosni Mohammed. (1992). Derasah li Mustawa Al-Tawkeedeyah lada Al-Atfaal: Al-halaqah Al-Ola min Al-Taeleem Al-Asaasee fi Al-Reef wa Al-Hadhar, Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, Zaqzeeq University.

\* \* \*

12. Dasouqy, Raweyah Mohammed. (1997). Al-Hormaan Al-Abawee wa Alaqatoho bi kul min Al-Tawafiq Al-Nafsee wa Mafhoom Al-Thaat wa Al-Iktaa'ab lada Talabat Al-Jaamea', psychology Journal, No. 40, 41. Cairo.
13. Stain, John. (2007). Hakaza Yusbeho Al-Teflo Qaedan, Cairo, Al-Anglo Al-Masreyah.
14. Saaedy, jawad Mohammed. (2006). Al-Solook Al-Adwany wa Alaqatoho bi Taqdeer Al-Thaat wa Tawkeed Al-Thaat lada Talabat Al-Marhalah Al-Thanaweyyah by Muhafathat Gaza, unpublished PhD Thesis, Arabic Research and Studies Journal, Cairo.
15. Sultan, Hala Abdulhay. (2007). Taqweem Al-Dawr Al-Tarbawy li Muassasaat Rea'ayat Al-Ahdaath Al-Munharefeen bi Sohaj, unpublished PhD Thesis, Faculty of Humanities, Al-Azhar University.
16. Suleiman, Ezzat Abdullah and Mahmoud, Mohammed Yusuf Mohammed. (2002). Al-Solook Al-Tawkeedy wa Alaqatoho bi Al-Qubool/Al-Rafed Al-Waledy, Journal of Faculty of Education, Al-Zaher University, No. 19, June 2002.
17. Al-Sayyed, Abdulhaleem Mahmoud; Faraj, Tareef Shawqy and Mahmoud, Abdulmune'm shehaatah. (2003). Elm Al-Nafs Al-Ijtemaaee Al-Muaaser, Cairo, Etraak lil Nasher wa Al-Tawzee'.
18. Shafeeq, jamal Ahmad. (1986). Semaat Shakhseyyat Al-mudaeen bi Ba'dh al-Muassasaat Al-Ewayyeeah, MA Thesis, Faculty of Women, Ain Shams University.
19. Shawqy, Tareef. (1998). Tawkeed Al-Thaat, Cairo, Dar Ghareeb.
20. Al-Teetee, Mohammed. (2008). Al-Tarbeyah Al-Khassah wa Asaleeb Tadreesaha. Amman. Dar Elm Al-Thaqafah.
21. Abdulrahman, Mohammed Al-Sayyed. (1998). Derasaat fi Al-Sehhat Al-Nafseyyah, Second Part, Cairo, Dar Qubaa' lil Teba'ah wa Al-Nasher.
22. Abdulaziz, Madeeha. (1999). Al-Tawafiq Al-nafsee wa Al-Ijtemaay lil Al-Atfaal Al-Mahroomeen min Al-Abb wag hair Al-Mahroomeen alaa fataraat Zamaneyyah Mutabaedah, MA Thesis, Higher Institute of Childhood Studies, Ain Shams University.

## Arabic References

1. Abo Hashem, Al-Sayyed. (2004). Saikologeeyyat Al-Maharaat. Cairo, maktabat Al-Zahraa'.
2. Ahmad, Suhair Kamel. (1987). Al-Hermaan min al-Waledain fi Al-tufoolah Al-Mubakkerah wa Alaaqatoho bi Al-Nomoo Al-Jesmy wa Al-Aqlee wa Al-Infeaily wa Al-Ijtemaay. Psychology Journal, No. 4, Al-Haya' Al-masreyyah lil Ketaab.
3. Ahmad, Suhair Kamel. (1993). Al-Sehaa Al-nafseyyah Al-Ijtemayya, Cairo, Maktabat Al-Anglo Al-Masreyyah.
4. Ahmad, Suhair Kamel. (2001). Madkhal ila Elm Al-Nafes, Alexandria, Markas Al-Iskandareia lil Kitab.
5. Ahmad, Nehad Mohammed. (2008). Al-Thaka'a Al-Wejdany lada Talameeth Madrasat Al-Mawhobeen Reyadheyyan wa talameeth Al-Madares Al-Aadeyyah, Unpublished PhD Thesis, Higher Institute of Childhood Studies, Ain Shams University.
6. Al-Blewee, Khawlah bint Saad. (2004). Al-Thakaa' Al-Infea'aly wa alaqaatoho bi Al-Tawafiq Al-Nafsee wa Al-Maharat Al-Ijtemayyah lada Ayyenah min Talebaat Kelleyat Al-Tarbeyah lil Banat bi Madenat Tabuk. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education for Girls in Riyadh.
7. Bahadr, Saedeyyah Mohammed Ali. (1987). Barnamej Tarbeyat Atfaal ma Qabl Al-Madrasah bain Al-Nathareyyah wa Al-Tatbeeq, Cairo, Al-Masdar lil Al-Khadamaat wa Al-Teba'ah.
8. Tawfeeq, Ahmad Hamdi Shoorah. (2010). Muawweqaat Al-Amal Dakhel Al-Mua'ssasaat Al-Ijtemayyeh wa Kayfeyyat Al-Taghalloub alaiha, Faculty of Social Sciences, Um Alqura University.
9. Jad, Mona Mohammed Ali. (2007). Manahej Reyadh Al-Atfaal, Amman, Dar Al-Maseerah.
10. Gebreel, Farooq Al-Saeed. (1987). Athar Gheyab (Al-Om – Al-Ab) ala Iktesaab Al-Tafkeer Al-Ibtekaary: Moqademah Nathareyyah, Cairo, Maktabat Al-Anglo Al-Masreyyaj.
11. Dekhaynaat, Khadejah. (2012). Wadheyat Al-Atfaal ghair Al-Shareen fi Al-Mujtama' Al-Jazaery. Unpublished MA Thesis, Faculty of Humanities and Social Studies, University of Al-haaj Lakhdar, Algeria.

Social Skills of Children Sent to Child Custody Charities and of Normal Children in the Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Hanan Asaad Khoj**

Associate Professor, Faculty of Arts & Humanities,  
Department of Psychology King Abdulaziz University

**Abstract:**

The present study aimed to explore the differences between children placed residential institutions and ordinary children in social skills, and focusing on my assertiveness skills and follow the rules and instructions. And included a sample study (60) boys and girls, aged 9 to 12 years of them (30) children from depositors institutions shelter, and (30) boys and girls of normal children, and after verification of equivalence between the two groups in chronological age and economic level social cultural and application scale social skills prepared by the researcher and using the test "T" to denote differences between the averages is associated with study results showed a statistically significant differences between the mean scores of children placed institutions residential and ordinary children in social skills (self-affirmation and follow the rules and instructions and the total score) for the benefit of ordinary children.

**Key Words:** Social Skills, Residential Institutions, Self Assertion.